الأمم المتحدة

S/2002/38

Distr.: General
9 January 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١١٣٢ (١٩٩٧) بشأن سيراليون

يشرفني، باسم لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١١٣٢ (١٩٩٧) بشأن سيراليون، أن أحيل إليكم طيه رسالة من الممثل الدائم لسيراليون مؤرخة ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، يحيل بها الاستعراض الثالث لنظام شهادات المنشأ لتصدير الماس المستخرج من سيراليون، حسبما أعدته حكومة سيراليون امتثالا للفقرة ٢ من القرار ١٣٠٦ (٢٠٠٠) (انظر المرفق).

وستكون اللجنة ممتنة إذا أمكن عرض الرسالة ومرفقها على أعضاء مجلس الأمن وإصدارها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

وينبغي أيضا ملاحظة أن الرسائل ذات الصلة التالية S/2000/966، و S/2001/1151، و S/2001/127، و S/2001/300، و S/2001/794 قد صدرت سابقا.

(توقيع) خورخي إدواردو **نافاريت**
رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة
عملا بالقرار ١١٣٢ (١٩٩٧)
بشأن سيراليون

100102 100102 02-20656 (A)
0220656

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١١٣٢ (١٩٩٧) بشأن سيراليون من الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه الاستعراض الثالث لنظام شهادات المنشأ لتصدير الماس من سيراليون، الذي أعدته حكومة سيراليون امتثالا للفقرة ١ من القرار ١٣٠٦ (٢٠٠٠) (انظر الضميمة). ويشمل الاستعراض الفترة الممتدة حتى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

(توقيع) إبراهيم م. **كامارا**
السفير/الممثل الدائم

الضميمة

تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٠٦ (٢٠٠٠)

الاستعراض الثالث لنظام شهادات المنشأ لتصدير الماس من سيراليون

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

ألف – المقدمة

١ – هذا هو الاستعراض الثالث لنظام شهادات المنشأ الجديد الذين وضعته حكومة سيراليون، امتثالا للفقرة ٢ من قرار مجلس الأمن ١٣٠٦ (٢٠٠٠) المؤرخ ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٠. وقد صدر الاستعراضان السابقان بوصفهما الوثيقتين S/2000/1145 المؤرخة ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، وS/2001/794 المؤرخة ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠١.

باء – شهادات المنشأ

٢ – منذ الاستعراض الأخير، صدر ما مجموعه ٧١ (إحدى وسبعين) شهادة جديدة. وبذلك يصبح عدد الشهادات التي صدرت منذ دخول النظام حيز النفاذ قبل عام مضى ١٨٤ (مائة وأربع وثمانين) شهادة.

٣ – وقد أعيدت إلى مكتب الذهب والماس التابع للحكومة، حسبما تتطلبه إجراءات التصدير جميع الشهادات المقابلة التي تتضمن معلومات تتعلق بالاستيراد.

٤ – والصور الرقمية للماس الخام الذي لم يتم تقطيعه المقدمة إلى مكتب الذهب والماس لغرض التقييم ثم التصدير ظلت تُرسل إلكترونيا من المكتب إلى البلدان المستوردة وتحتوي الصور على المعلومات الواردة في الشحنة الأصلية لشهادات المنشأ.

جيم – التدابير الأخرى

(أ) التعدين والتسويق

٥ – لقد اكتملت الآن بالفعل عملية نزع سلاح قدامى المحاربين وتسريحهم في كل أنحاء البلد، بما في ذلك المناطق الرئيسية للماس مثل منطقتي كونو وتونغو، اللتين كان يحتلهما المتمردون. ومنذ صدور الاستعراض الثاني لشهادات المنشأ، حدث تقدم كبير في الحالة الأمنية، ولا سيما في نشر بعثة الأمم المتحدة في سيراليون في تونغو وكونو. وصاحب ذلك

تقريبا عودة السلطة المدنية إلى هاتين المنطقتين، اللتين كانتا تشكلان المصدر الرئيسي للماس المسبب لـ ''الصراع''. وهكذا، بعد استعادة الحكومة سلطتها الفعلية توشك وزارة الموارد المعدنية أن تستأنف مهامها الإدارية ومهامها المتعلقة بالرصد والإنفاذ في هاتين المنطقتين. وتراعي الوزارة، في خطتها التشغيلية، ضمن جملة أمور، التأثير البيئي الخطير لأنشطة التنقيب العشوائية التي قام بها المتمردون خلال السنوات القليلة الماضية.

٦ - ولا تزال جميع معاملات الماس تجرى بين حاملي رخص صالحة للتنقيب والتعامل والتصدير. ولا يزال مسؤولو وزارة الموارد المعدنية يقومون بإنفاذ هذا النظام، من خلال رصد مشدد في الميدان وفي مكتب الذهب والماس أثناء تصدير الماس الخام والماس الذي لم يتم تقطيعه.

(ب) الرصد

٧ - يمثل رصد أنشطة التعدين والتجارة في البلد أحد المكونات الرئيسية للتنفيذ الناجح لعملية التوثيق. ومنذ الأخذ بنظام التوثيق، بذل جهد خارق لتعزيز فعالية ضباط رصد المناجم. ولتحقيق هذه الغاية، تم تزويدهم مؤخرا بعشر دراجات بخارية جديدة لزيادة قدرتهم على التنقل. وقدمت حكومة الولايات المتحدة، عن طريق وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، إلى ضباط الرصد معدات اتصالات، مثل أجهزة الراديو وأجهزة اللاسلكي المحمولة.

٨ - وفضلا عن ذلك، وفرت وزارة الموارد المعدنية أربعة هواتف محمولة لكي يستعملها الضباط في مطار لونغي الدولي، ومطار هاستنغز، ومطار مامي يوكو للطائرات العمودية، ومكتب الذهب والماس. وقد أدى استخدام معدات الاتصالات هذه، مقترنا بالتدريب الذي قدمته وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، إلى زيادة فعالية هؤلاء الضباط وزيادة تدفق الماس المشروع زيادة كبيرة.

٩ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، قبض على ثلاثة أفراد لامتلاكهم الماس بصورة غير قانونية. وصودر ما مجموعه ١٤٠ (مائة وأربعون) قيراطا تقدر قيمتها بـ ٢٠ ٠٠٠ دولار. وقد فرضت غرامات على الأشخاص المعنيين.

دال - صندوق تنمية المجتمعات المحلية

١٠ - كما ذكر في الاستعراض السابق، ٢٥ في المائة من مجموع العائدات التي يسددها المصدرون إلى الحكومة تُخصص لصندوق تنمية المجتمعات المحلية وستستفيد من هذه العائدات المشيخات المحلية، كل منها بحسب عدد رخص التعدين الصادرة فيها. والهدف هو

تشجيع المجتمع المحلي على دعم أنشطة التعدين المشروعة للماس. وفي تموز/يوليه، وزع ما يقارب ٩٨ مليون ليون (حوالي ١٦٠ ٩٥ دولارا) إلى عدد من مشيخات التعدين في المقاطعات الجنوبية والشرقية.

١١ - وقد عزز العمل بالصندوق بقدر كبير جانب الرصد من نظام التوثيق على صعيد المجتمعات المحلية. ويتوقع أن يتم توزيع الحصة التالية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.

هاء - المبادئ التوجيهية المصرفية

١٢ - لقد نقحت المبادئ التوجيهية لعمل المصارف لتيسير إجراءات التصدير والتعجيل بها. وينعكس التطور في زيادة كمية الصادرات من خلال القناة الشرعية المنشأة في مكتب الذهب والماس. وفضلا عن ذلك، ومن أجل تقليل القيود على المصدرين الشرعيين، اتفقت وزارة الموارد المعدنية مع مصرف سيراليون على السماح لمواطني سيراليون بشراء الماس بالليونات فضلا عن دولارات الولايات المتحدة.

فاء - المقيِّم المستقل

١٣ - لا يزال المقيِّم المستقل للماس ومساعده يعملان بصورة وثيقة مع المقيِّم التابع لمكتب الذهب والماس لكفالة اتساق دوريهما مع أهداف قرار مجلس الأمن ١٣٠٦ (٢٠٠٠). ولم تسجل أي اختلافات رئيسية في التقييم أو تحديد النوعية.

زاي - عملية كيمبرلي

١٤ - لا تزال سيراليون تشارك في جميع اجتماعات عملية كيمبرلي، وتدعم الرأي الذي يقضي بضرورة أن تكبح خطة التوثيق الدولية، في المستقبل القريب، تدفق الماس الخام الذي يستخرجه المتمردون بصورة غير قانونية ويستخدمونه للإطاحة بالحكومات. وينبغي أن تساهم الخطة أيضا في تحقيق السلم والأمن الدوليين، وتساعد في إغلاق منافذ شبكة تهريب الماس. وتعتقد الحكومة أن نجاح الخطة الدولية سيعتمد بقدر كبير على النزاهة والتعاون من جانب البلدان المستوردة للماس. وتقع على الحكومة مسؤولية ابتكار وسائل مشددة لتعقب الماس غير المشفوع بشهادات منشأ وطنية أصلية.

حاء - النتائج

١٥ - لقد ظل نظام شهادات المنشأ معمولا به لمدة أكثر من عام بقليل. وبالإضافة إلى استعادة الحكومة لسلطتها في مناطق الماس الرئيسية، ساهمت بقدر كبير في تخفيض التجارة

في الماس المسبب لـ ''الصراع'' والماس غير المشروع المستخرج من البلد. ولا يزال نجاح النظام ينعكس في تزايد كمية وقيمة الماس الذي يصدر بصورة شرعية من خلال النظام.

١٦ - وخلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، تم بشكل قانوني تصدير ما مجموعه ٨٥٠,٤٩ ٢٠٥ قيراطا قيمتها ٢٣,٩٩ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. ومنذ أن بدأ العمل بشهادات المنشأ تم تصدير ١٣٢ ٢٥٦ قيراطا من الماس الخام والماس الذي لم يقطع بقيمة تبلغ ٣٠,٥٢ مليون دولار إلى مختلف الأسواق في العالم، مثل بلجيكا، وإسرائيل، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

١٧ - وتقر حكومة سيراليون بمسؤوليتها عن كفالة إنتاج وتصدير الماس الخام الخاص بها عبر نظام توثيق موثوق به وفعال. وتقر كذلك بمسؤوليتها عن كفالة عدم استخدام المتمردين وغيرهم للماس الخاص بها لاقتناء الأسلحة لأغراض بدء الصراعات المسلحة أو تأجيجها. وفي الوقت نفسه، فإنها ترى أن التنفيذ الصارم للقرار ١٣٠٦ من قبل البلدان المصدرة يمثل أمرا حاسما للجهود الدولية الرامية إلى كسر الحلقة بين التجارة في الماس المسبب للصراع والصراعات المسلحة. وفي هذا الصدد، ترى حكومة سيراليون أن الإجراءات التشريعية وغيرها من الإجراءات التي اتخذها مؤخرا عدد من الدول فيما يتعلق بالماس المسبب للصراع إجراءات مشجعة.

١٨ - وتوجه الحكومة الانتباه إلى القرار ١٣٠٦ (٢٠٠٠) الذي يشير إلى الدور الذي تقوم به التجارة غير المشروعة في الماس في تأجيج الصراع في سيراليون، والى التقارير التي تفيد بأن الماس يمر عبر بلدان مجاورة، بما فيها ليبريا. وفي هذا الصدد، تلاحظ الحكومة أنه منذ تقديم استعراضها الثاني لنظام التوثيق، قُدم إلى مجلس الأمن تقرير فريق الخبراء المنشأ عملا بالقرار ١٣٤٣ (٢٠٠١). وتحيط علما أيضا بتلك الملاحظات والتوصيات الواردة في التقرير والتي تتصل اتصالا مباشرا بالحالة في سيراليون والتجارة غير المشروعة في الماس المستخرج من سيراليون.